

## 4024- الذبح للأولياء والاستغاثة بهم من الشرك الأكبر - الشيخ

### صالح الفوزان

صالح الفوزان

جزاكم الله خيرا. يقول في قريتنا بعض الناس يقومون بزيارة الاولياء. ويصلون عندهم ويزبون لهم الذبائح ويطوفوا حولهم  
ويعتقدون انهم هم الذين يقضون حاجاتهم مع العلم بأنهم مسلمون ويصلون ويصومون ونحن نقوم - 00:00:00

توجيههم ونقول لهم هذا نوع من الشرك بالله سبحانه وتعالى ولكن لا يستجيبون لكلامنا. فهل من في هذا الموضوع جزاكم الله خيرا.  
زيارة من يسمون بالولياء من اجل الصلاة عند قبورهم او من اجل الذبح لهم والتذر لهم او - 00:00:20

والاستغاثة بهم ودعائهم وطلب قضاء الحاجات منهم هذا شرك بالله عز وجل. شرك اكبر وهو شرك الجahلية التي بعث الرسول صلى  
الله عليه وسلم لدعوتها الى الاسلام وتركها عبادة غير الله سبحانه وتعالى. قال الله سبحانه وتعالى - 00:00:40

الذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم اي يقولون ما نعبدهم الا يقربونا الى الله زلفي. ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون ان  
الله لا يهدي من هو كاذب كفار. سماهم الله كذبة في قولهم ما نعبدهم الا يقربونا الى الله زلفي وسامهم كفارا لأنهم - 00:01:00

عملوا غير الله سبحانه وتعالى. وقال سبحانه وتعالى ويدعون من دون الله ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون  
هؤلاء شفعاؤنا عند الله ولا تنبئون الله بما لا يعلم بالسموات والارض سبحانه وتعالى عما يشركون. فنزع نفسه عن هذا - 00:01:20

سماه شركا عمل هؤلاء الذين يزورون الاولياء ويزبون لهم وينذرون لهم ويتركون بقبورهم ويطلبون منهم الحاجات يصلون عندها  
عند قبورهم كل هذا شرك بالله عز وجل. الصلاة عند القبور ولو كانت لله فانها تكون بدعة لانها وسيلة من الشرك. واما - 00:01:40

دعاء المقربين والاستغاثة بهم والذبح لهم فهو شرك اكبر. مخرج من الملة. الذين يفعلون هذا الفعل ليسوا بمسلمين. وان كانوا يصلون  
ويصومون ويقولون لا الا الله فان هذه الاعمال لا تنفعهم لانهم ابطلوا الشرك. قال تعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك -  
00:02:00

لئن اشركت ليحيطن عملك ولتكون من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين. قال سبحانه وتعالى ولو اشرکوا طعنهم ما كانوا  
يعلمون. الشرك يحيط الاعمال من صلاة وصيام وحج وقت بالشهادتين وغير ذلك. الشرك الاعظم يبطل - 00:02:20

اعمال وهذا شرك اكبر والعياذ بالله فعليكم ان تواصروا النصيحة والدعوة الى الله سبحانه وتعالى لتبرأ ذمتك ولعل الله سبحانه  
وتعالى ان يهدي بكم من شاء. قال صلى الله عليه وسلم لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. وقال صلى الله عليه  
 وسلم من - 00:02:40

دعا الى هدى فله من الاجر من تبعه. لا ينقض ذلك من اجرهم شيئا. من دعا الى ظلة كان عليه من الاثم مثل اثم من تبعه لا ينقض  
ذلك من اثامهم شيئا. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم.شيخ صالح لو جمعت الرسائل التي تشكوا من هذا - 00:03:00

موضوع لشكت مجلدا كبيرا. ولا زال المسلمون يستنكرون هذا والله الحمد. البرنامج يرجو منكم كلمة شيخ صالح نرجو من ان يتحقق  
النفع وان ينتهي مثل هؤلاء عن هذا العمل الشنيع الذي يبطل اعمالهم كما تفضلتم وهم لا يعلمون. لا شك - 00:03:20

كان هذا واقع وكثير بالامة وذلك بسبب دعاء الضلال الذين يزيتون للناس هذه الاعمال الشركية من شياطين الانس  
والجن فان هناك دعاء للضلal قد فرغوا انفسهم وجدوا امكانياتهم لاخراج الناس من الاسلام الى الكفر ومن - 00:03:40  
الى الظلمة. قال تعالى الله ولد الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. الله ولد الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور

والذين كفروا اولياً لهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات. اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. فمجهودات هؤلاء انهم يخرجون الناس من - 00:04:00

انظر الى الظلمات يخرجونهم من الاسلام الى الكفر من التوحيد الى الشرك ويزينون لهم هذه الاعمال ويحسنونها لهم ويشعرون لهم التوحيد اخلاص لله عز وجل ويسمون ذلك بأنه جفاء في حق الاولياء وبغض للصالحين وما اشبه ذلك من الكلام الباطل ولا شك ان - 00:04:20

مسير العلماء في الدعوة الى الله وبيان الشرك من التوحيد وبيان الحق من الباطل هو الذي اوقع كثيرا من الناس في هذا الامر لانهم يحتجون ويقولون لو كان هذا شركا او باطلا او ضلالا لما سكت علماؤنا فهم يحتجون بسکوت العلماء فعليهم من الاتم بقدر ما ظل الناس - 00:04:40

او بسبب سكوتهم. قال سبحانه وتعالى ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنةون الله ويلعنهم اللاعنةون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم. ومع الاسف الان الجهات - 00:05:00 تستغل بالدعوة وتنتسب الى الدعوة. جهات كثيرة وجماعات كثيرة لكن ليس لهم عنابة بهذا الامر. امر التوحيد والشرك لا يلتفتون اليه في الغالب وانما جهودهم منصبة الى اشياء جانبية لا تنفع الا بعد قيام التوحيد وصحة العقيدة لأن ذلك - 00:05:20

هو الاساس على هؤلاء الدعاة ان يتقووا الله عز وجل وان يعتنوا بامر التوحيد وامر العقيدة وان يعلموا ان جهودهم وان اعمالهم لا جدوى منها ولا فائدة منها ما لم يقم التوحيد الخالص. وما لم تصلح العقيدة. ليعلموا ان عملهم هباء متثور. لا قيمة لهم. ما - 00:05:40

الم يعتنوا بالعقيدة ويصححوها؟ نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكمشيخ صالح كثيرا ما نسمع عن مؤتمرات وكثيرا ما مع ندوات وبحوث ودراسات الا هذا الموضوع رغم خطورته لم نسمع ان مؤتمرا عقد من اجله او ان ندوة - 00:06:00

او ان الندوة من الندوات عقدت من اجله حتى يتحقق توحيد الله في ارضه. هل من كلمة يا شيخ هذا؟ نعم كما تفضلت ان والمؤتمرات الاسلامية واللقاءات كثيرة ولكن ليس من بينها فيما سمعنا وبما قرأنا ليس من بينها ندوة او - 00:06:20

تمر او لقاء عن التوحيد والشرك وعن آآ التماس الحلول الناجحة لهذه المشكلة المستعصية في العالم الاسلامي نسمع ولم نقرأ عن ذلك شيئا وهذا يدل على عدم المبالاة في هذا الامر من كثير من الناس. وكما قلنا ان هذه المؤتمرات وهذه الندوات - 00:06:40

قوات هذه اللقاءات وهذه الجهود المكثفة لا تغنى ولا تنفع شيئا ما لم يعتنی بالتوحيد والعقيدة وتصح من قبل كل شيء. نعم - 00:07:00